mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)6(

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس السادس في مذاكرة احاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم من تصنيف العلامة النووي رحمه الله تعالى وقفنا على حديث انس ابي حمزة. نعم. نعم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم تسليم اما بعد قال الامام النووي رحمه الله وعن ابي حمزة انس بن مالك الانصاري خادم رسول الله صلى الله عليه - 00:00:24

عليه وسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده من احدكم سقيا على بعيره وقد اضله في ارض فلاه. متفق عليه. وفي رواية لمسلم لله اشد فرحا بتوبته - 00:00:48

في عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلا. فانفلتت منه عليها طعامه فاتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد ايس من راحلته. فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده. فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح. اللهم انت عبدي وانا ربك - 00:01:08

ومن شدة الفرح. الله اكبر هذا حديث عظيم جليل وفق المصنف بايراده في هذا الباب باب التوبة شدة فرح الله عز وجل بتوبة عبده المؤمن عرف ان له ربا يقبل التوبة - 00:01:38

ويقيل العثرة فلجأ اليه وابى ورجع اليه وهذا الحديث اشتمل على جملة من الاحكام وقال فعن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

وهو انس ابن مالك ابن النظر من بني النجار من الخزرج من الانصار رضي الله عنهم وامه ام سليم بنت ملحان النجارية وهي من خالاته عليه الصلاة والسلام ولما قدم النبي مهاجرا الى المدينة ونزل في بني جاءت امه - 00:02:21

ابنها انس فان النجار رضي الله عنهم نفح النبي باشياء ام سليم جاءت الى رسول الله بابنها انس وله يومئذ عشر سنين قالت يا رسول الله هذا انس يخدمك فقبله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:48

من صرف اليه لفظ خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمه عشر سنين يقول انس والله ما قهرني ولا نهرني ولا قال لي مرة لشيء لم افعله لم لم تفعله - 00:03:10

ولا لشيء فعلته لما فعلته ومن بر الام بابنها هذا الصنيع ونالت به امرين اولا اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيا افادة واي افادة لابنها انس ولهذا قالت له مرة يا رسول الله خويدمك انس - 00:03:25

هلا دعوت له؟ فدعا له النبي عليه الصلاة والسلام باربع دعوات قال اللهم اطل عمره واحسن عمله ولده وادخله الجنة فطال عمر انس حتى مات رضي الله عنه وقد نافى على المئة بسنتين - 00:03:52

سنة اثنتين وتسعين من الهجرة وهو اخر من مات من الصحابة في البصرة حيث سكنها اخر عمره وكثر ولده حتى انه دفن من ولده وولد ولده سبعين نفسا وكثر ماله - 00:04:13

فملك الضياع والمزارع قالوا والقرى وبقيت الرابعة وانه اذ مدركها ان شاء الله وهي ان يدخله الله جل وعلا الجنة في اثر دعوة النبي عليه الصلاة والسلام انس رضي الله عنه يكنى بابي حمزة - 00:04:37

في ولد له وظنه اكبر اولاده حمزة بن انس بن مالك قد اكثر عنه التابعون الاخذ وكثرت احاديثه واشهر من روى عنه ولازمه ثابت البناني التابعي البصري لازمه اربعين سنة - 00:05:00

قال انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده هذا اللفظ في الصحيحين ومن فقه المصنف انه ساق بعد هذا اللفظ المجمل لفظ مسلم في صحيحه لا الله اشد فرحا - 00:05:24

افرح على جهة افعل التفضيل واشد فرحا ابانت هذا المعنى وهذه ميزة الروايات يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها ما اغلق او قيد او ابهم في الرواية الاخرى الله اشد فرحا بعبده - 00:05:43

ممن اضل راحلته في فلاة من الارض وعليها طعامه وشرابه. يعني على هذه الراحلة اسباب نجاته اذ بها بفقدها يهلك فلما ايس منها طلبها وبحث عنها وعجز عنها ايس منها - 00:06:05

جلس تحت ظل شجرة وش ينتظر؟ ينتظر الموت الوقت حار غفت عيناه فانتبه واذا خطام راحلته تدلى امامه فاخذها فرحا فرحا عظيما لاسباب نجاته وقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك - 00:06:26

قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح وش هقوتكم في فرحة هذا الرجل بوجود سبب نجاته لو الدنيا كلها لو ان الدنيا كلها وضعت امامه على ان ينجل بدلها - 00:06:53

فرح فرحا عظيما الله جل وعلا في علاه اشد فرحا بتوبة عبده من ذنبه من هذا باسباب نجاته في الدنيا وهذا من تحنن الله عز وجل وتلطفه الى عباده انه يحب منهم محبة عظيمة ان يتوبوا اليه - 00:07:14

وان يؤوبوا ويرجعوا اليه اذا اسرفوا وعصوا وقصروا وفي الحديث من الفوائد اثبات صفة المحبة لله وان الله يحب بل تشتد محبته لتوبة التائب من عباده ومن توبة التائب توبة الكافر والمشرك من كفره وشركه - 00:07:38

يفرح الله بها لعموم هذا الحديث ومن توبة التائب توبة الفاسق من فسوقه وهو المقارف للكبائر يفرح الله بها فرحا عظيما ومن توبة التائب توبة العاصي من معصيته وصغيرته يفرح الله بها هذا كم نوع - 00:08:03

ثلاثة والرابع توبة التائب من غير ذنب. ولكن يعرف له ربا يحب ان يتوب اليه عبده فيكثر من استغفاره وتوبته وهي توبة المؤمن كما مضى في انها التوبة الايش المستحبة - 00:08:27

اذ التوبة توبتان واجبة وتوبة مستحبة يفرح الله بها فرحا عظيما اشد من فرحة هذا الناجي باسباب نجاته من الهلكة وهذا في اثبات هذه الصفة من غضب ويشتد غضبه سبحانه - 00:08:50

اباء بغضب من الله اليهود والملاعنة اذا كذبت ويشتد غضب الله فلما اسفونا والاسف شدة الغضب انتقمنا منهم في الصحيحين ان الله حديث الشفاعة العظمى حديث انس ابي هريرة وجابر رضي الله عنهم - 00:09:09

ان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب مثله قط ولن يغضب مثله قط. قالها ادم ثم نوح ثم إبراهيم ثم موسى ثم عيسى عليهم الصلاة والسلام لما لم والله يرظى - 00:09:34

كل ذلك من صفات افعاله على وجه يليق بجلاله وعظمته لا يشبه فرح ولا غضب ولا رضا ولا مجيء ولا ضحك المخلوقين سبحانه لا اله الا هو على حد قوله جل وعلا في اية الشورى - 00:09:53

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وفي الحديث ايضا تأكد التوبة فان مدلول الحديث في شدة فرح الله بها ان الله يحبها من عبده اذنب ذنبا عظيما او ذنبا دون ذلك او لم يذنب - 00:10:13

لان التوبة اوبة اي رجوع الى ربه واقرار له بعبوديته وقيام لعظمته في قلب هذا التائب ولهذا لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون ثم يتوبون فيتوب الله عليهم - 00:10:38

وكل هذا من تحننه وتلطفه سبحانه الى عباده وفي الحديث ايضا ان من اعظم مداخل الشيطان على الانسان شدة الفرح فان هذا الرجل اشتد فرحه حتى اخطأ هذا الخطأ الشنيع - 00:11:02

الاتي بيانه ومن مداخل الشيطان العظيمة شدة الغضب ومن مداخله العظيمة شدة الحزن هذه الثلاث اكثر ما ينفذ فيها الشيطان العدو اليك ايها المؤمن شدة الفرح ويوقعك في الخطأ كما في - 00:11:22

هذا الذي فقد راحلته عليها اسباب نجاته وشدة الحزن ولقد مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكي عند قبر صبي لها وتعرفون

وجد الام على ابنها فقال لها يا هنتاه - 00:11:47
اصبري واحتسبي قالت اليك عني وخر عني فانه لم يصبك الذي اصابني لاحظوا علمه الكريم عليه الصلاة والسلام ما طاولها ها الموضع هذا لو طاولها ازداد شرها واسرافه على نفسها - 00:12:07
تركها وهذا في ترك المفسدة الدنيا في فعل مفسدة الدنيا لترك المفسدة العظمى واخبرت المرأة ان هذا الذي امرها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في شدة الحزن - 00:12:30
قالت ما قالت فجاءت اليه فقالت يا رسول الله اني اعتذر لم اعرفك فقال لها انما الصبر عند الصدمة الاولى وهذا امر مهم يا ايها الاخوة فان الشيطان ينزغ بين المؤمنين - 00:12:48
حتى في المساجد في الصفوف الاولى ينزغ بينهم فيحصل بينهم الامر ثم يتعاندون يتكابرون يتكاثرون الحتسي على انه لو تأمل وتعقل وجد انه لو سكت ابتداء لسلم من هذا كله - 00:13:06
ولم يعن الشيطان لا على نفسه ولا على اخيه ولهذا حقيقة القوة والشدة هو ان يملك نفسه هذا الشديد وهذا القوي ومن مداخل الشيطان ايضا شدة الغضب وكم يحصل من شدة الغضب من امور يأسف هو الغاضب - 00:13:29
اذا اب ورجع الى عقله وركد من ثورة غضبه وتأملوا في من اشغلوا انفسهم واشغلوا العلماء في فتاوى الطلاق كلها من غضب يعتذر لها ابتداء قبل الاستفتاء اني طلقت بغضب - 00:13:53
يبي اول مخرج واول عذر هذه الثلاثة هي اعظم مداخل الشيطان على الانسان وفي الحديث ان هذا الرجل قال كفرا وش قال؟ اللهم انت عبدي وانا ربك. هذا القول كفر - 00:14:14
هذا القول في نفسه كفر اكبر يخرج صاحبه من الملة لم لم يكفر هذا القائل بهذا القول الكفري لانه لم يقصد وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:14:36
اخطأ من شدة الفرح الخطأ هو غير القصد الخطأ ضد القصد وهذا تنبيه الى اصل عظيم من شروط وموانع تكفير المعين وجملتها اربعة شروط واربعة موانع تتعلق بتكفير المعين اي بنقله عن الاسلام الى الكفر - 00:14:53
الشرط الاول العلم ان يقع في الكفر عالما به وضده ايش الجهل فاذا وقع في الكفر جاهلا به فعله كفر اكبر لكن هو في نفسه لا يكفر بوجود مانع ايش - 00:15:23
الجهل الشرط الثاني ان يقع في الكفر مكلفا والتكليف مداره على امرين على العقل وعلى البلوغ العقل وش ظده ها الجنون يقول مجذوب ترللي اه الجنون والبلوغ ضده الصغار لو دخل عليكم واحد الان وقال اسمعوا يا جماعة ترى يانا رسول الله اليكم - 00:15:41
وش طوله هذا؟ كفر ولا ما هو بكفر؟ فاذا نظرنا واذا ما عندك احد مجنون او ما او لا عقل له هل يستحق ان يكفر بهذا ما الذي منع من كفره جنونه - 00:16:18
هو عدم التكليف لو دخل عليكم بزر صغير طفل وقال انا عيسى ابن مريم ابعثني الله اليكم امنوا بي يكفره لانه لم يبلغ اذا التكليف في وقوعه في الكفر الاكبر وضده عدم التكليف - 00:16:38
الشرط الثالث الاختيار ان يقع في الكفر مختارا وضد الاختيار الاكراه والقهر والغصب وفيها اية سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن - 00:16:59
منشرح بالكفر صدرا الشرط الرابع وهذا دليله هذا الحد وضد القصد الخطأ الجهل ضد الا العلم ضد القصد ايش الخطأ وادخل العلماء بالخطأ ما يسمى بالتأويل يقع في موجب الكفر متأولا - 00:17:22
التأويل نوع خطأ كمن انكر علو الله من اهل العلم بتأويل وشبهة انكاره علو الله اكبر لكن هو بعينه لا يكفر بوجود هذا المانع وهو ايش تأويل وهو درب من دروب الخطأ - 00:17:46
فنبينا صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عذر هذا بانه اخطأ من شدة الفرح لم يقصد الكفر. قصده في خطأه وذلك لان باب

التكفير للمعين وغير المعين باب خطير - 00:18:09
ومزلق وخيم التكفير حكم شرعي محض مرده الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وسلم وهو يوجب الحد اي حدوده حد الردة اللي الان اشكك فيه على خلاف الاصعدة - 00:18:27
هذا الحد يوجبه التكفير ومن شريعة الاسلام في يسرها وسماحتها ان الحد يدرأ بادنى شبهة الحديث ادرؤوا احسن الله اليكم عن ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:18:47
ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. رواه مسلم.
الله الله اكبر الله اكبر هذا والله من توفيق المصنف ايضا لاختياره هذه الاحاديث - 00:19:07
ترى اختيار الحديث الباب المناسب بحد ذاته فقه تميز به النووي تميز به ائمة الاسلام جزاهم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء واوفره هذا حديث ابي موسى الاشعري واسمه عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني - 00:19:30
وهو من جهة تهامة اليمن زبيد والحديدة ونواحيها هاجر رضي الله عنه مع نحو سبعين من قومه ركبوا السفينة اجتمعوا في الطريق اما بان السفينة رمتهم على ساحل الحبشة والا اجتمعوا في ساحل جدة - 00:19:52
مع جعفر بن ابي طالب ومن معه من بقية مهاجرة الحبشة توافدوا جميعا على النبي صلى الله عليه وسلم مرجعه من غزوة خيبر وفيها قوله صلى الله عليه وسلم والله ما ادري بايهما - 00:20:19
افرح بفتح خيبر ام بقدوم جعفر ومن معه وضرب لهم النبي عليه الصلاة والسلام ضرب لهم سهما من غنائم خيبر تمثيلا من ولي الامر لهؤلاء المهاجرة عبد الله ابن قيس - 00:20:37
كم صحب النبي عليه الصلاة والسلام على هذا شوفوا من فتح خيبر الى موته عليه الصلاة والسلام تم ثلاث سنين وانظروا كم حوى من العلم وكم روى من الاحاديث هذا هو وابو هريرة - 00:20:55
رضي الله عنهم قال ابو موسى رضي الله عنه وهو من علماء الصحابة لان النبي بعثه بعد ذلك الى اليمن الى جهة قومه بعثه قاضيا وداعية ومعلما ومفتيا وقد بعث النبي الى اليمن خمسة - 00:21:14
حطوا بالكم كلهم علماء ما فيهم الجاهل اللي يدربي راسه كلهم علماء بعث ابا موسى الاشعري الى شرقي الى غربي اليمن الى الى تهامتها. بعث معاذ بن جبل الى صنعا وتعز ونواحيهما - 00:21:35
خصهما بهذا الامر تعاون ولا تختلفا يسر ولا تعسرا ائتلفا ولا تختلفا بشر ولا تنفرا بعث عليا الى شرقي اليمن شبوة ونواحيها وهو الذي جاء عام حجة الوداع ببدن النبي عليه الصلاة والسلام باكثرها - 00:21:56
والا ساق النبي من المدينة بعضها بعث ابا عبيدة عامر بن الجراح الى نجران من الخامس ها شيخ عجل ترى المجنون يبي يجاوب تحفز الخامس ابا هريرة بعثه الى دوس - 00:22:21
هؤلاء الخمسة وش رايكم علماء ولا عوام ها لم لم يبعث معهم العوام؟ يقول صلى الله عليه وسلم اخرجوا معهم في الدعوة الى الله غيروا البيئة ليه لان منهج النبوة في الدعوة منهج رباني الهي - 00:22:45
مهو باستحسان بشري وابتداء على علم انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين حتى وجدت هذه المناهج المحدثة في الدعوة الى الله ندعوا الى الله تدعو اليه وانت ما عندك شيء - 00:23:06
تبي تدعو الى الله اثن رجليك وتعلم حتى تكون اهلا لهذه المهمة النبوية الالهية العظيمة قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل - 00:23:28
ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من المغرب او من مغربها اخرجه مسلم في الصحيح في الحديث من الفوائد ان الله يحب من عبده ان يبادر الى التوبة - 00:23:48
فاذا اساء في الليل بسط الله يده في نهاره الذي يعقبه ليتوب واذا اساء واذنب في النهار بسط الله له يده بليله الذي يعقب النهار ليتوب ويؤوب العبد الى ربه - 00:24:07

اذا فيه حب الله جل وعلا ان يبادر عبده العاصي الى التوبة والا يؤخر ولا يسوف ولا يؤجلها وفيها ان الله جل وعلا يتحنن الى عبده الله غني عن عباده وعن عباداتهم - 00:24:24

لكنه يحب من من عبده ان يئوب اليه ويتوب اليه والبسط ارسال اليد يبسط يده بسطا حقيقيا فالله له يدان كريمتان يقبض بها ويبسط بها والارض جميعا قبضته يوم القيامة وما قدروا الله حق قدره - 00:24:44

الارض جميعا قبضته يوم القيامة يقبض والله يقبض ويبسط متعلقان بصفات ذاته لان اليدين من صفات الذات مرنا في حديث ابي حمزة ان الفرح والغضب والرضا والحب والبغظ والمجيء وامثالها من صفات ايش - 00:25:11

الافعال في هذا الحديث يقبض ويبسط ايده هذي من صفات الذات وصفات الله في تعلقها نوعان صفات متعلقة بذاته لا تنفك عنه ازلا وابدا دائما الله متصف بها اليدين والوجه - 00:25:39

والعينين والحياة والعلم والقوة والقدرة والسمع والبصر وامثالها كلها من صفات الذات الله متصف بها اذى وابدا لا يأتي وقت ينفك الله عن هذه الصفة ان الله في وقت ما هو بحي - 00:26:03

ولا ما له يد؟ بل هي صفات ذاته اللائقة بجلاله وعظمته النوع الثاني صفات متعلقة بفعله وهي مرتبطة بمشيئته يفعلها اذا شاء ولا يفعلها اذا لم يشأ الفرح والغضب والرضا والمجيء - 00:26:26

والنزول هذه مرتبطة بمشيئته سبحانه وفيه ان الله عز وجل يحب من عبده ان يتوب وان يبادر ويسارع للتوبة وفي المسارعة للتوبة فوائد كلها لمصلحة العبد لا يستفيد الله عز وجل منها شيئا - 00:26:48

لانه الغني سبحانه ونحن الفقراء اليه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ومن منافع المسارعة للتوبة - 00:27:14

ان الله يحبها منك ايها التائب وايها المسيء وايها المذنب فاذا اسأت الى الله بذنبك فعجل الى الله باوبتك لان الله يحبها منك وهذا معنى ان الله يبسط يده بالليل ليتوب الذي اساء في النهار - 00:27:36

ويبسط يده في النهار ليتوب الذي اساء بالليل القريب وفيها ايضا المبادرة الى التوبة لان تأخيرها لا تظمن انك تتوب بعدها فقد يدهمك الموت وقد تبرد هذه السيئة في نفسك ولا تبالي بها - 00:27:57

ثم تستمرئها او تستتبعها بغيرها تغدو هذه السيئة والسيئات اخرها امورا معتادة مألوفة لك فاذا اسأت واذنبت فبادرت الى التوبة محوتها واحببت ربك عز وجل بفعلك ولم تمهل نفسك بالتسويف وتطع شيطانك بالتأجيل - 00:28:19

تقع في مصيدته وتشبك في شباكه وفيه ان باب التوبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها والتوبة انما تنتهي بامرين دل الحديث على ابعدهما وهو طلوع الشمس من ايه؟ من المغرب - 00:28:47

فهذا البسط لله ليديه ليتوب ليده ليتوب مسيء الليل ومسيء النهار متى ينتهي؟ حتى تطلع الشمس من من المغرب وهذا في انتهاء الغاية الموضع الثاني اذا غرغرت ايها المؤمن ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغرغر - 00:29:09

تبلغ روحه الغرغرة هذا لا تقبل توبته عندئذ اذا عندنا باب عظيم للتوبة لمجموع الامة ينتهي لطلوع الشمس من مغربها وهي العلامة الكبرى من علامات الساعة وللفرد بعينه بان تبلغ روحه الغرغرة - 00:29:32

نعم. ويؤيد هذا الحديث نعم. وقبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه. رواه مسلم وعن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقبل توبته - 00:29:55

ان الله عز وجل يقبل توبة العبد ما لم يغرد. رواه الترمذي وقال حديث حسن. نعم هذان الحديثان دل على ما دل عليه حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. حديث ابي هريرة - 00:30:14

رضي الله عنه في صحيح مسلم ان التوبة تقبل يقبلها الله جل وعلا ما لم تطلع الشمس من مغربها. مفهوم الحديث انه اذا طلعت الشمس من مغربها لا تقبل التوبة - 00:30:32

والتوبة عند طلوع الشمس من مغربها نوعان. توبة الكافر والمشرك والمنافق من كفره وشركه ونفاقه فلا تقبل النوع الثاني توبة

العاصي والفاسق من معصيته وفسقه فلا تقبل ومصداقها في القرآن في اية الانعام - 00:30:49
هل ينظرون الا ان تأتيه الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:31:11
قل انتظروا ان الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مغربها او الدجال او الدابة او الدخان فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. اذا باب التوبة مفتوح - 00:31:31
فبادر الى ولوجه ايها التائب او ايها المذنب وايها المخطئ لا تتكبر لا تتعالى لا تتماهن وتسوف وتأجل ايه باتسر يوم الجمعة اتوب ان شاء الله اذا جاء الحج اذا اعتمرت - 00:31:48
الشيطان مثل ما يدله البزر بلعبته بدر يرضي ربك وتستقيل منه عثرتك ليغفر ذنبك ولا يتسلط عليك عدوك الشيطان وهواك وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما عند احمد والطبراني وغيرهما ان بابا قبل المغرب - 00:32:11
عرضه كذا وكذا سنة. مفتوح يقال له باب التوبة من سعته مفتوح هذا الباب وانه لن يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها قال ولا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تظهر الشمس - 00:32:41
تطلع الشمس من مغربها دل حديث عبد الله ابن عمر وهو ابو عبدالرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما الذي رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغرغر - 00:33:07
اي تبلغ روحه الغرغرة تكاد روحه ان تخرج من اين من جسده ما لم يغرغر لان بخروج الروح من الجسد يحصل معها غرغرة او تطلع الشمس من مغربها وهذا كما سبق في ذكر حالتي - 00:33:32
والله اعلم نقف عند هذا ها اسأل الله عز وجل ان يعمنا واياكم بتوبته توبة عاجلة مقبولة يرضى الله عز وجل بها علينا ويفسح بها عن ذنوبنا ويوسع بها عن صدورنا - 00:33:54
ويبارك لنا فيها ويجعلها عونا على طاعته وحجابا عن غضبه وسخطه وعقابه. لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:34:16